تراجع لافت للأسهم المنضمة حديثاً لـ «فوتسي» باستثناء سهم «الخصوصية»

صدمة في بورصات الخليج.. والكويت تخسر نصف مليار دينار

شريف حمدي

لاتزال المخاوف الناجمة من شبح ركود اقتصادي عالمي تتجلى ارهاصاته منذ اكثر من اسبوعين تلقى بظلالها السلبية على اداء اسواق المال بالمنطقة، حيث سجلت خسائر جماعية بنهاية تعاملات امس.

ولحقت بورصة الكويت بأسواق المنطقة، حيث سجلت مؤشراتها تراجعات جماعية حادة خاصة على مستوى مؤشر السوق الاول الذي يضم الاسهم القيادية والذي تجاوزت خسائره امس 113 نقطة بنسبة تراجع 1,7٪.

وجنحت الجلسة منذ بداية التعاملات للانخفاض بقيادة الاسهم الكبيرة في مقدمتها اسهم بيتك والوطني والصناعات وزين وبرقان، وكان لافتا ان هناك عمليات شراء على هذه النوعية من الاسهم رغم حجم المعروض منها، الامر الذي ادى الى ارتفاع السيولة بنسبة 26٪ في جلسة تعاملات امس مقارنة مع جلسة ختام الاسبوع الماضي والتي بلغت 22,7 مليون دينار.

وخسرت البورصة الكويتية نحو 525 مليون دينار في جلسة امس، حيث انخفضت القيمة السوقية الى 34,197 مليار دينار وذلك من 34,723 مليار دينار في جلسة الخميس الماضي.

وانهت مؤشرات السوق تعاملاتها على تراجع جماعي، حيث انخفض مؤشر السوق العام بنسبة 1,5٪ مسجلا 91 نقطة انخفاض ليصل الى 5909 نقاط، كما تراجع مؤشر السوق الاول بنسبة 1,7٪ بخسارته 113 نقطة، كما سبق ذكره، ليصل الى 6496 نقطة، كذلك تراجع مؤشر السوق الرئيسي بنسبة 0,9٪ بخسارته 44 نقطة لينهي جلسة امس عند 4755 نقطة.

ورصدت «الأنباء» أداء الأسهم السبعة المنضمة حديثا لمؤشر فوتسي، وكان كالتالي:

● انخفض سهم برقان بنسبة 1,9٪.
● انخفض سهم المشاريع بنسبة 0,9٪.
● تراجع سهم وطنية عقارية بنسبة 2,2٪.
● انخفض سهم الكابلات بنسبة 1,2٪.
● تراجع سهم مشاعر بنسبة 1,2٪.
● ارتفع سهم الخصوصية بنسبة 6,9٪.
● انخفض سهم المنتزهات بنسبة 1,7٪.

هذا، وقد أنهى مؤشر الأسهم السعودية الرئيسية جلسة أمس منخفضا 203,99 نقطة ليقفل عند مستوى 8241,67 نقطة، وبتداولات بلغت قيمتها أكثر من 2,4 مليار ريال.

وأغلق مؤشر سوق دبي المالي متراجعا 1,32٪، إلى مستوى 2715 نقطة، فيما انخفض مؤشر سوق أبوظبي 1,41٪، إلى 4968 نقطة، وكذلك مؤشر بورصة قطر 1,02٪، إلى 9817 نقطة، أما مؤشر بورصة مسقط فقد تراجع بنسبة 0,19٪، إلى مستوى 3979 نقطة.

54 مليون دولار تدفقات أجنبية لسهمي «برقان» و«كيبكو»

علاء مجيد

قال موقع أرقام كابيتال ان اهم ما يميز السوق الكويتي في الوقت الحالي هو المراجعة النصف سنوية لشهر سبتمبر من العام الحالي لانضمام الكويت الى مؤشر فوتسي رأسل، حيث من المتوقع ان تشهد الكويت تدفقات استثمارية أجنبية جراء دخول عدد من الأسهم الكويتية الى المراجعة النصف سنوية وعدد هذه الأسهم 7 أسهم كويتية.

وتوقعت أرقام كابيتال ان دخول سهمي بنك برقان ومشاريع الكويت القابضة «كيبكو» الى مؤشر فوتسي قد يجلب المزيد من التدفقات الأجنبية التي تقدر بحوالي 54 مليون دولار فمن المتوقع ان يجلب بنك برقان الذي يدخل ضمن قطاع الشركات المتوسطة 33,3 مليون دولار بينما قد تحقق شركة كيبكو التي تدخل ضمن قطاع الشركات الصغيرة 20,7 مليون دولار جراء الانضمام الى المؤشر.

ويأتي الوزن النسبي لبنك برقان في مؤشر فوتسي 0,02٪ وبنسبة 1,1٪ من القيمة السوقية للسوق، بينما يأتي الوزن النسبي لسهم «كيبكو» 0,01٪ وبنسبة 1,5٪ من القيمة السوقية للسوق.علما ان بنك الكويت الوطني يحتل الصدارة يليه بيت التمويل الكويتي «بيتك» ثم سهم شركة الاتصالات المتنقلة «زين» ويأتي بعدهم سهم شركة أجيليتي.

كما بلغ الوزن النسبي لمجموعة الصناعات الوطنية القابضة «صناعات» 0,01٪ بتدفقات استثمارية أجنبية متوقعة تقدر بـ 1,33 مليون دولار وبنسبة 0,1٪ من القيمة السوقية للسوق.

علما ان أسعار هذه الأسهم تتحدد وفقا لإغلاقات جلسة 23 سبتمبر 2019 وجاءت إغلاقات هذه الأسهم يوم الخميس الماضي الموافق 22 أغسطس فجاء إغلاق بنك برقان عند 354 فلسا وشركة المشاريع الكويتية عند 219 فلسا، بينما نجد إغلاق الوطنية العقارية عند 83,7 فلسا وشركة كابلات عند 411 فلسا وإغلاق سهم مشاعر كان عند 68,40 فلسا وكذلك جاء إغلاق سهم الخصوصية القابضة عند 72 فلسا وأخيرا جاء إغلاق سهم الكويتية للمنتزهات عند 57,9 فلسا.

وينظر إلى قرار إدراج بورصة الكويت على مؤشر فوتسي بأنه اعتراف بالجهود الرامية إلى تعزيز الشفافية وانسجام ممارسات التشغيل مع المعايير الدولية.

انخفاض الدولار في ظل غياب التوجيهات وارتفاع وتيرة التوترات

«الوطني»: تصاعد حدة الحرب التجارية تهز أسواق الأسهم والنفط

قال تقرير صادر عن بنك الكويت الوطني إن الاحتياطي الفيدرالي أصدر محضر اجتماع لجنة تحديد أسعار الفائدة الأخير الذي انتهى في 31 يوليو، حيث أظهرت وقائع هذا الاجتماع انحياز أغلبية المسؤولين نحو رؤية أن خفض سعر الفائدة الرئيسي بمقدار 25 نقطة أساس هو «إعادة ضبط لموقف السياسة النقدية، أو عملية إعادة تكييف خلال منتصف الدورة الاقتصادية كاستجابة لتطور آفاق النمو». وخلال الاجتماع، واجه رئيس مجلس الإدارة جيروم باول انقساما بين مسؤولي البنك المركزي الأميركي حول خفض سعر الفائدة بواقع 25 نقطة أساس فقط الشهر الماضي. حيث أشار المحضر إلى أنه ضمن الإجماع العام، اتجه عدد قليل من الأعضاء إلى تفضيل خفض فوري بواقع 50 نقطة أساس مشيرين إلى الحاجة إلى اتخاذ «إجراء أقوى ضد مستويات التضخم المنخفضة بشدة». من جهة أخرى، جادل بعض المسؤولين بأن «الاقتصاد الحقيقي لا يزال في وضع جيد»، مفضلين الحفاظ على ثبات أسعار الفائدة.

وتراكمت العديد من القضايا التي تواجه رئيس الاحتياطي الفيدرالي من ضمنها تعدد وجهات النظر حول خفض أسعار الفائدة الشهر الماضي، بالإضافة إلى تزايد حالة الارتباك وعدم اليقين بشأن السياسة المالية للولايات المتحدة بعد أن ألغى الرئيس دونالد ترامب فكرة تخفيضات ضريبية جديدة لتحفيز الاقتصاد وذلك بعد يوم واحد فقط من تأكيد وضعها على جدول أعمال الحكومة. ويتوقع المستثمرون تحركا جديدا من جانب البنك المركزي لخفض أسعار الفائدة في اجتماع اللجنة الفيدرالية للسوق المفتوحة القادم في سبتمبر لحماية الاقتصاد الأميركي من تأثير التوترات التجارية والتباطؤ العالمي.

تصاعد الحرب التجارية

وعلى صعيد الجبهة التجارية، وفي رد فعل للحرب التجارية التي شنها الرئيس ترامب ضد الصين، أعلنت بكين عن تطبيقها لرسوم جمركية إضافية تتراوح ما بين 5٪ إلى 10٪ على واردات أميركية بقيمة 75 مليار دولار ابتداء من سبتمبر. ودفعت تلك الأخبار بسعر مزيج خام برنت إلى التراجع بأكثر من 2٪ ليصل إلى 58,52 دولارا للبرميل في ظل مخاوف بشأن تأثر الطلب على النفط من جراء زيادة الرسوم الجمركية ما قد ينجم عنه من تباطؤ في التجارة العالمية. كما واصلت الأسهم الأميركية تراجعها في حين تحسن أداء سندات الخزانة يوم الجمعة بعد تصريحات ترامب، حيث وعد بالرد على التعرفة الصينية «ظهر نفس اليوم».

وذكر التقرير أن تلك الأنباء لم يكن تأثيرها ايجابيا على الأسواق، حيث تراجع مؤشر ستاندرد آند بورز 500 بنسبة 1,6٪، في حين انخفض مؤشر ناسداك المركب بنسبة 1,7٪. كما تراجع عائد سندات الخزانة الأميركية لأجل 10 سنوات بواقع 7,3 نقاط أساس إلى 1,535٪، في حين تراجع العائد على نظيرتها المستحقة بعد عامين بمعدل 8,7 نقاط أساس إلى 1,5209٪. كما أدت ردة فعل ترامب أيضا إلى ارتفاع أسعار الذهب ليواصل الصعود الذي بدأه قبل ذلك على خلفية الإعلان عن الرسوم الجمركية الصينية، وبلغ سعر المعدن الأصفر 1,526,10 دولارا.

وساهم التصعيد المفاجئ للحرب التجارية وعدم توافر مسار واضح للمضي قدما من قبل الاحتياطي الفيدرالي في الضغط على الدولار، حيث انخفض بنسبة 0,82٪ يوم الجمعة وأغلق عند مستوى 97,639.

كما أظهرت البيانات الصادرة الخميس انكماش نشاط قطاع الصناعات التحويلية الأميركي للمرة الأولى منذ ما يقرب من عقد من الزمان، حيث تراجع مؤشر مديري المشتريات التصنيعي الأميركي إلى 49,9 نقطة في أغسطس، منخفضا دون عتبة 50 نقطة للمرة الأولى منذ سبتمبر 2009، والتي تعد الحد الفاصل بين الانكماش والنمو، حيث سجل تراجعا فاق توقعات الاقتصاديين البالغة 50,5 نقطة.

ضيق الوقت أمام انفصال بريطانيا

وأشار التقرير إلى انه في المملكة المتحدة، أدى تسريب بعض الوثائق الرسمية إلى الكشف عن بعض الاضطرابات المحتملة التي قد لا تتمكن الحكومة البريطانية من الحد من وقعها في حالة الانفصال عن من الاتحاد الأوروبي بدون التوصل إلى اتفاق. وأشارت الوثيقة إلى عدة قضايا من شأنها التأثير على العديد من العوامل بما في ذلك حدوث نقص في الغذاء والدواء والبنزين. وكشفت الوثيقة أيضا عن اضطرابات محتملة في القنوات التجارية، حيث تتوقع أن تفرض فرنسا ضوابط على السلع اعتبارا من أول يوم للانفصال دون اتفاقية. كما قد تؤدي عمليات فحص شؤون الهجرة المتزايدة إلى تأخير المسافرين في النقاط الرئيسية التي تصل بين المملكة المتحدة وفرنسا. كما تتوقع الحكومة حدوث بعض الاحتجاجات بما قد يصعد من الاضطرابات العامة.

والتقى بوريس جونسون بالمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في أعقاب ظهور تلك الوثائق، وعلق بعد ذلك قائلا إن هذا الاجتماع «شجعه بشدة»، في حين أعربت ميركل عن أملها في أن تجد المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي حلا لقضية الحدود الايرلندية خلال الثلاثين يوما المقبلة.

واتجه الجنيه الإسترليني نحو الصعود استجابة لتلك التصريحات في ظل التحديات التي يقابلها لحل معضلة انفصال المملكة المتحدة عن الاتحاد الأوروبي. واعتبر المتداولون تلك المحادثات بارقة أمل بما دفع الجنيه الإسترليني إلى الارتفاع بنسبة 1,63٪ مقابل أدنى مستوياته المسجلة خلال الأسبوع الماضي مدعوما بانخفاض الدولار وأغلق عند مستوى 1,2277.

«المالية»: العوضي والعنزي وكيلين مساعدين لشؤون الميزانية والمحاسبة

عبدالغفار العوضي

ابراهيم العنزي

أصدر وزير المالية د.نايف الحجرف أمس قرارات بتسكين عدد من الوظائف القيادية في الوزارة شملت تعيين كل من عبدالغفار العوضي وكيلا مساعدا لقطاع شؤون الميزانية العامة، وإبراهيم العنزي وكيلا مساعدا لقطاع شؤون المحاسبة العامة، وذلك وفقا للقرارات رقم 42 و43 لعام 2019.

وكان العوضي قد شغل منصب الوكيل المساعد لقطاع شؤون المحاسبة العامة في وزارة المالية منذ 2015، ولديه أكثر من 25 عاما من الخبرة في مجال المحاسبة وإعداد الميزانيات الحكومية، وامتدت خبرته في قطاع شؤون المحاسبة من خلال إشرافه على إعداد وإصدار الحسابات الختامية والتقارير الدورية للميزانية العامة للكويت، وعلى إدارة حساب الخزينة الموحد للدولة.

بينما شغل العنزي منصب مدير إدارة ميزانيات وزارات الخدمات العامة والدفاع في قطاع شؤون الميزانية العامة. وقد تدرج بالوظائف القيادية منذ 2009 ولديه الخبرة في إعداد وتقدير ميزانيات الجهات الحكومية ومتابعة مراحل تنفيذها.

مناخ السوق

لماذا الفشل مفيد؟!

أحمد بومرعي
سكرتير تحرير الاقتصاد
@boumeree
a.boumerhi@alanba.com.kw

كثيرون يخافون من الفشل. تراهم يكررون أنفسهم فقط لأن هناك خوفا من تجربة شيء جديد قد يفشل، ويخسرهم ما يملكونه. هناك مقولة تتردد دائما ان «الشيء الذي تخاف ان تخسره، أخسره حتى تتوقف عن الشعور بالخوف». لكن الفشل هو تجربة رائعة ومفيدة، تخرج من الفشل شخصا مختلفا.

في السيليكون فالي في ولاية كاليفورنيا الأميركية، حيث تنمو كبرى الشركات العالمية الآن مثل فيسبوك وغوغل وتيسلا وآبل، هناك اهتمام خاص بأصحاب التجارب الفاشلة، لدرجة ان من يقدم سيرة ذاتية فيها تجربة فاشلة يتم اخذ سيرته بمحمل الجدية والاهتمام، وربما يتم توظيفه فقط لأنه مر بمغامرة فاشلة.

فالشخص الذي فشل يصبح اكثر تحررا، لذلك هو هدف للشركات الناشئة أو التي تواجه منافسة شرسة في قطاعها. فالناجحون لديها من الموظفين التنفيذيين والمديرين لا يريدون ان يغامروا بشيء جديد مادام الوضع القائم مريحا لهم ومستقرا، فتراهم يستبعدون الأفكار والخطط المجنونة، غير معروفة النتائج. والشركة الناشئة تريد شخصا متحررا من قيود «الوضع القائم»، وتبحث عن شخص متهور، ربما يقودها لنتائج لا أحد يحسبها.

واليوم هناك جدل في السيليكون فالي حول إيلون ماسك، الذي يقف خلف صناعة السيارات الكهربائية في تيسلا والذي يريد ان ينافس «ناسا» عبر «سبايس اكس». هذا «المجنون» الذي دخن الماريغوانا على الهواء مباشرة والذي مر بتجارب فاشلة على مدار 20 عاما، ويطلق كل يوم تصريحات خارجة عن المألوف. وهناك قصة فشل أيضا معروفة للملياردير «جاك ما» في الصين مؤسس شركة «علي بابا» للتجارة الالكترونية.

ويعتبر الفشل سرا من أسرار نجاح الشركات الأميركية، حيث يحثون الموظفين على التجربة من دون الاهتمام بالنتائج، اذ ان الفشل يكون امرا محفزا للشخص لتصحيح المشكلة والبحث لها عن حل مختلف ومبدع.

وهناك آلاف الكتب التي تحدثت عن أهمية الفشل ووضعت النتائج الجيدة التي يحصدها الإنسان والشركات بعد الفشل.

والفشل يعلمك دروسا كثيرة، ويجعل الشخص لا يخاف شيئا لأنه فعليا جرب الفشل. فلا شيء يخافه لأنه جرب معنى الخوف الحقيقي عندما فشل، فيصبح أي خوف آخر غير مهم، لذا فالذي جرب الفشل يصبح اكثر جرأة لأخذ مخاطر اكثر، وتحمل التبعات، واذا جاءت النتيجة عكسية، أي فاشلة، فتراه يبتسم لان الفشل اصبح شيئا طبيعيا، فهو يتقبل الفشل كأمر اعتيادي في الحياة.

ويصبح الشخص أيضا اكثر تواضعا عندما يفشل، لأنه يدرك معنى الفشل وأهميته فيعطي فرصا للآخرين لكي يفشلوا ويتعلموا وينجحوا، اي يصبح ملهما وناصحا ومتسامحا.

وكما الأشخاص هناك الشركات التي تفشل وتتعلم، وقالها يوما هنري فورد ان «الفشل هو الفرصة الوحيدة التي تجعلك مرة اخرى اكثر ذكاء».

وللأسف هناك شركات فاشلة في الكويت والخليج تحاول دائما ان تجمل وضعها وتربط فشلها بأمور خارجة عن نطاق أعمالها وإداراتها، كالوضع الاقتصادي او البيروقراطية الحكومية، وفعليا هي لا تتعلم ولا تعطي دروسا للآخرين لكي يتجاوزوا ما مرت به من فشل ويحاولوا بمكان آخر. وهناك مقاومة غريبة من الشركات الفاشلة لإظهار نجاحها أو ان أوضاعها طبيعية، وإبقاء إداراتها نفسها، مع ان الكل يعلم بفشلها وأسهمها بالبورصة تقول ذلك.

ان اعلان الفشل هو نصف الحل، والنصف الآخر هو في وضع أهداف أخرى وحلول أخرى للاستمرار. وكثير من الشركات تجد حلا عندما تعلن فشلها، يحدث ذلك في السيليكون فالي على سبيل المثال، اذ بمجرد ان تعلن الشركة فشلها، تجد مئات الذين يريدون الاستحواذ عليها، والاستفادة من تجربة الفشل فيها، لتصحيح مسارها، وتغيير خططها، وبذلك تكون قد أمنت فرصة للبقاء.

«المركزي الأوروبي» يلمح إلى تيسير السياسات النقدية

أوضح تقرير «الوطني» أن البنك المركزي الأوروبي أظهر في محضر اجتماع السياسة النقدية لشهر يوليو إشارات قوية تدعم اعداد صانعي السياسات لحزمة تحفيز جديدة. حيث أشار البنك المركزي الأوروبي إلى استمرار ضعف النمو، إلا انه لم يكن مستعدا للإشارة إلى تدهور توقعات النمو مقارنة بتوقعات يونيو. أما فيما يتعلق بتوقعات التضخم على المدى الطويل، حيث اجمع الأعضاء على أن التراجعات الأخيرة كانت مصدرا للقلق بما يستدعي مراقبة دقيقة. أما على صعيد التصدي لتراجع معدلات النمو، حيث كشف محضر الاجتماع عن إمكانية اعداد «حزمة» سياسات تتضمن عددا من الأدوات المختلفة مثل خفض أسعار الفائدة وشراء الأصول. كما تساهم الإشارة إلى تلك الحزمة في مواجهة المخاوف المنتشرة بين الأطراف المختلفة في السوق بخصوص افتقار المجلس إلى «الذخيرة» لتعزيز الحد المستهدف للتضخم. وستترقب الأسواق الآن اجتماع السياسات المقبل المقرر عقده في سبتمبر لمعرفة ما إذا كان أي من أدوات «الحزمة» قد تم تطبيقها.